



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

لجنة مكافحة الجراد الصحراوي

الدورة الأربعون
روما، 19-22 يونيو/حزيران 2012
التوقعات حتى شتاء 2013/2012
(البند 5 من جدول الأعمال)

تتضمن وثيقة العمل هذه معلومات وبيانات توافرت من خلال دائرة المعلومات عن الجراد الصحراوي حتى 5 يونيو/حزيران 2012. وسيجري تحديثها خلال دورة لجنة مكافحة الجراد الصحراوي.

أولاً - ملخص

إنّ التوقعات المتعلقة بالجراد الصحراوي في منطقة الساحل في غرب أفريقيا في فصل الصيف تبعث على القلق. وسيسمح التساقط المبكر لكميات غزيرة من الأمطار بتكاثر ما لا يقل عن جيل واحد وربما جيلين من الجراد، الأمر الذي قد يؤدي إلى ازدياد أعداد الجراد بشكل ملحوظ في النيجر ومالي وربما في تشاد أيضاً. وسيستدعي ذلك على الأرجح عمليات مكافحة ضد مجموعات أو أسراب حوريات الجراد. وهذا الوضع مرشح للتفاقم في حال انتقال الأسراب مع نهاية الصيف إلى شمال شرق موريتانيا حيث قد يهدد التكاثر في فصل الخريف شمال غرب أفريقيا في موسم الربيع التالي. وفي المناطق الأخرى، سوف يسجل تكاثر على نطاق صغير في فصل الصيف في المناطق الداخلية من السودان وفي غربي إريتريا وأيضاً على طول الحدود الهندية الباكستانية رغم بقاء أعداد الجراد محدودة واستبعاد حدوث تطورات ملحوظة.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

ثانياً - المنطقة الغربية

فصل الصيف. هناك إمكانية هذه السنة لنمو جيلين من الجراد في منطقة الساحل بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت في وقت مبكر في المناطق الشمالية من مالي والنيجر وتشاد خلال النصف الثاني من شهر مايو/أيار وذلك تحت تأثير حزام التجمّع الاستوائي الذي يدفع بالجراد شمالاً على مسافة 300 كلم إضافية مقارنة مع المنطقة المعتادة. ومن المتوقع تسجيل أول جيل من الجراد البياض اعتباراً من منتصف شهر يونيو/حزيران حتى شهر يوليو/تموز. وقد يبدأ تشكيل الأسراب غير الكاملة في أواخر شهر يوليو/تموز على أن يستمر ذلك خلال شهر أغسطس/آب. وقد يظهر الجيل الثاني من الجراد البياض في أواخر شهر أغسطس/آب ويستمر خلال شهر سبتمبر/أيلول. وسيتوقف نطاق تكاثر الجيل الثاني على توقيت هطول الأمطار وتوزيعها وغزارتها في شهري أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول، فضلاً عن مدى فعالية عمليات مكافحة. وتشير توقعات تهطل الأمطار الموسمية إلى هطول كميات تفوق المعدلات المتوسطة في شهري يوليو/تموز وأغسطس/آب في النيجر وبدرجة أقل في شمال مالي. ومن المتوقع أيضاً هطول كميات من الأمطار تفوق المعدلات في وسط وشمال تشاد في شهر يوليو/تموز. ومن المتوقع هطول كميات محدودة من الأمطار في منطقة الساحل خلال شهر سبتمبر/أيلول وقد تستمر في موريتانيا طيلة شهري أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني؛ لكن الوضع قد يتحسن في النيجر وتشاد.

وعليه، فمن المتوقع خلال فصل الصيف ظهور ما لا يقل عن جيل واحد من الجراد في مالي والنيجر وتشاد وبدرجة أقل في موريتانيا. وقد يسجل تكاثر الجراد في مناطق جنوبية أكثر من المعتاد في منطقة الساحل بما قد يشكل خطراً فعلياً على المحاصيل وعلى الأمن الغذائي الضعيف في الأساس. ومن المرجح أن تتشكل مجموعات من الحوريات وأسراب صغيرة منها في بعض المناطق، الأمر الذي سيستدعي عمليات مكافحة. وسيعيق عدم استتباب الأوضاع الأمنية في شمال النيجر عمليات المسح والمكافحة ومن المتوقع أن تكون متعددة في شمال مالي. وفي حال هطول كميات غزيرة من الأمطار وحدوث تكاثر جيلين من الجراد، فثمة إمكانية عالية لوجود أعداد كبيرة من الجراد بين مالي وتشاد في شهري أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني سوف تزيد من التهديدات المحدقة بحصاد المحاصيل الموسمية. ومع تيبس المساحات النباتية، سوف تتشكل أعداد متنامية من الأسراب التي تنتقل إلى جنوب الجزائر وشمال غرب موريتانيا وغرب الصحراء الكبرى وربما جنوب المغرب وجنوب غرب ليبيا. وتشير التوقعات الحالية لتهطل الأمطار الموسمية إلى إمكانية هطول كميات من الأمطار دون المعدلات المعتادة في معظم المناطق المذكورة خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني.

فصل الشتاء. رغم التوقعات بالنسبة إلى تهطل الأمطار الموسمية، وفي حال هطول كميات غزيرة من الأمطار في شمال غرب موريتانيا بعد فصل الصيف، سوف يتكاثر جيل من الجراد يمكن أن يؤدي إلى تطور أسراب إضافية تهدد مناطق التكاثر في فصل الربيع في جنوب جبال الأطلس في سنة 2013.

ثالثاً- المنطقة الوسطى

فصل الصيف. تشير التوقعات المتعلقة بتهطل الأمطار الموسمية إلى أوضاع جافة أكثر من المعتاد في الإقليم ككل حتى شهر ديسمبر/كانون الأول، في ما خلا شهري يونيو/حزيران ويوليو/تموز حيث من المتوقع أن تفوق المعدلات المتوسطة للأمطار المعتادة في مناطق التكاثر خلال فصل الصيف في مناطق السودان الداخلية وغربي إريتريا، الأمر الذي سيؤدي إلى ازدياد أعداد الجراد بشكل طفيف في كلا البلدين في شهري أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول وإن بقيت دون المستويات الخطرة. وفي عُمان، قد يسجل تكاثر على نطاق صغير في شمال شرق البلاد في شهر يونيو/حزيران لكن من دون تسجيل تطورات هامة.

فصل الشتاء. من المرجح ظهور أعداد محدودة من الجراد الناضج في مناطق التكاثر خلال فصل الصيف على شواطئ البحر الأحمر في السودان وإريتريا اعتباراً من شهر نوفمبر/تشرين الثاني تقريباً. وسوف يعتمد توقيت التكاثر ونطاقه على كميات هطول الأمطار في المناطق الساحلية خلال فصل الشتاء. ومن المتوقع أيضاً حدوث تكاثر على نطاق صغير على امتداد أجزاء من السهول الساحلية للبحر الأحمر في المملكة العربية السعودية واليمن التي تهطل فيها الأمطار. ومن غير المتوقع تسجيل تطورات هامة.

رابعاً- جنوب غرب آسيا

فصل الصيف. من المتوقع أن يبدأ هطول الأمطار الموسمية في منطقة راجاستان في الأسبوع الأول تقريباً من شهر يوليو/تموز وفي المناطق الصحراوية المحاذية شرق باكستان مع حلول منتصف شهر يوليو/تموز. ومن المتوقع بعد ذلك حدوث تكاثر صغير النطاق لجيل واحد من الجراد، مما سيؤدي إلى ارتفاع طفيف في أعداد الجراد التي ستبقى مع ذلك دون المستويات الخطرة. وسوف تتراجع أعداد الجراد مع حلول شهر أكتوبر/تشرين الأول تقريباً مع انتقال الجراد الناضج إلى مناطق التكاثر في فصل الربيع في غرب باكستان.

فصل الشتاء. من غير المتوقع تسجيل أي نشاط ملحوظ إلى أن تبدأ درجات الحرارة بالارتفاع في مناطق التكاثر في فصل الربيع الواقعة غرب باكستان وجنوب شرق إيران وذلك مع حلول شهري فبراير/شباط ومارس/آذار 2013. وسيسجل بعد ذلك تكاثر على نطاق صغير في المناطق التي تهطل فيها الأمطار. ومن غير المتوقع تسجيل تطورات هامة.